

التفسير العلمي وحكم تنزيل الآيات على الاكتشافات الجديدة

يوسف الشبل

هذا التفسير العلمي وجذوره واصوله اما عن حكمه هل هو على الاطلاق ان نأتي على كل اية ونفسرها تفسيراً علمياً حديثاً وننزل القرآن الكريم على على بعض المكتشفات الحديثة كل ما يكتشف امر - [00:00:00](#)

في على هذه الارض ويتقدم العلم تقديماً وتكتشف اكتشافات حديثة. هل نزل القرآن والايات القرآنية عليها او اننا نتأمل اكثر وقد نزل وقد لا نزل ايد بعض اهل العلم التفسير العلمي للقرآن وعلى رأسهم الرازي والسيوطي - [00:00:18](#)

وعارضه كذلك بعض اهل العلم كما تحفظ اخرون يعني خلاصة الكلام ان التفسير العلمي وتنزيل الايات القرآنية وتفسيرها على وقائع حديثة جديدة هذه اه اختلف العلماء فيها فمنهم من اطلق - [00:00:43](#)

الحكم فيها واجاز آآ ان الجهاز التفسير العلمي على اطلاقه. وآآ كل ما يكتشف من العلوم الجديدة تنزل الايات القرآنية عليها. ومنهم من منع ذلك آآ رفض هذا العلم ومنهم من توسط في هذا العلم توسط في هذا الامر وهذا هو الصحيح - [00:01:09](#)

صحيح ان الامر وسط لا يرد ولا يقبل ككل وانما يكون الامر وسطاً بين هذا وهذا. فيقبل التفسير العلمي بضوابط وهذا هو الصحيح انه لا يقبل كلياً ولا يرد كلياً بل يضبط - [00:01:31](#)

ظابط وهو ان تكون ان تكون هذه هذا الظابط ان تكون المسائل العلمية التي تنزل عليها الايات القرآنية حقائق علمية ثابتة لا تقبل الشك عند اه تناول النص القرآني ينبغي - [00:01:51](#)

ان ندرك ان معنى النص وان ان معنى ان ندرك ان ان ندرك ان معنى النص وان وان نفهمه الفهم السليم الخالي من الشوائب والمؤثرات الخارجية. ونحذر الميل به والانحراف لموافقة تلك الحقيقة العلمية - [00:02:14](#)

او بعبارة اخرى ان لا نفسر او لا يفسر القرآن الكريم تفسيراً علمياً الا ما كان ثابتاً ثبوتاً قطعياً من الحقائق العلمية الراسخة التي حسمها العلم والتي لا رجعة فيها - [00:02:33](#)

يعني بعبارة اخرى حتى يفهم الكلام ان التفسير العلمي لا يرد كلياً ولا يقبل كلياً. فمن قبله كلياً وقع في اخطاء وخالف في اشياء كثيرة ومن ردوا كلياً فالرد ايضاً لا يمكن - [00:02:52](#)

وصحيح الصواب اننا نقبل التفسير العلمي يعني بمعنى اننا ننزل الايات القرآنية ونفسر قرآن تفسيراً علمياً على حوادث ووقائع جديدة هذا بضوابط او بضابط لابد ان يتحقق وهذا الضابط ان تكون هذه القضايا العلمية والحوادث العلمية - [00:03:09](#)

قد قطع بها وثبتت ثبوتاً راسخاً واصبحت قضايا علمية مسلم بها لا تردد فيها فاذا حصل في مثل هذا حصل هذا الامر فاني انزل الايات القرآنية عليها. ونفسر القرآن بها - [00:03:29](#)

اما ان تكون قضايا متردد فيها لا يمكن ان ان تردد فيها قد تكون ثابتة وقد تزول لا نتعجل بتنزيل الايات القرآنية على امور متردد فيها فقد يأتي يوم بزوال هذه الحقائق - [00:03:45](#)

العلمية فتصبح سراباً ثم نصح نحن امام هذه الايات القرآنية متحيرين متعجلين فيها هذا هو الضابط الذي ينبغي ان يؤخذ به. فالتفسير العلمي يقبل اذا كانت هذه القضايا العلمية قضايا مسلمة ثابتة فاننا نقبل هذه القضية وننزل ايات قرآنية عليها - [00:04:02](#)